الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله صلعم ما اكره فاتيت رسول
الله صلعم وانا ابكي قلت يا رسول الله صلعم ادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال اللهم اهد
ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما صرت الى الباب فاذا
هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة
الماء فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فرجعت الى رسول الله صلعم وانا
ابكي من الفرح فحمد الله وقال خيرا وقال ابو هريرة عن النبي صلعم والله الموعد وان اخوتي من
المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل
اموالهم وكنت امرا مسكينا الزم رسول الله صلعم على ملاء بطني وقال النبي صلعم يوما
لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا
ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلعم مقالته ثم جمعتها الى صدري
فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا وقال جرير بن عبد الله قال لي رسول
الله صلعم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك النبي
صلعم فضرب يده على صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي بعده فانطلق في مائة وخمسين فارسا
من احمس فحرقها بالنار وكسرها وقال انس ان رجلا كان يكتب للنبي صلعم فارتد عن
الاسلام ولحق بالمشركين فقال النبي ان الارض لا تقبله فاخبرني ابو طلحة انه اتى الارض
التي مات فيها فوجده منبوذا فقال ما شان هذا فقالوا دفناه مرارا فلم تقبله
الارض وقال ابو ايوب خرج النبي صلعم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب

في قبورها

في قبورها وقال جابر قدم النبي صلعم من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح تكاد ان تدفن
الراكب فقال رسول الله صلعم بعثت هذه الريح لموت منافق فقدم المدينة فاذا
عظيم من المنافقين قد مات وعن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلعم حتى قدمنا عسفان
فاقام بها ليالي فقال الناس ما نحن هاهنا في شي وان عيالنا لخلوف ما نامن عليهم
فبلغ ذلك النبي صلعم فقال والذي نفسي بيده ما في المدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان
يحرسانها حتى تقدموا اليها ثم قال ارتحلوا فارتحلنا واقبلنا الى المدينة فوالذي يحلف به
ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتى اغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما
يهيجهم قبل ذلك شي وقال انس اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلعم فبينا النبي صلعم
يخطب في يوم جمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله صلعم هلك المال وجاع العيال فادع
الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب
امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد
ومن بعد الغد حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء
وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير الى ناحية من السحاب
الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية
الا حدث بالجود وفي رواية قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب
وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس وقال جابر
كان النبي صلعم اذا خطب استند الى جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى
عليه صاحت النخلة التي كانت يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلعم حتى
استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر وعن سلمة بن الاكوع ان رجلا اكل عند رسول الله صلعم

Copyright © King Saud University